

"إتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم (دراسة مقارنة جامعتي بحري والخرطوم)"

إعداد الباحثين:

د. ايمن محمد علي الطاهر (جامعة بحري)

أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة - كلية التربية

ت: +12164073993

Aymnali20@gmail.com

د. تنزيل صلاح الدين حسن (جامعة بحري)

أستاذ مساعد - قسم علم النفس - كلية الاداب

ت: 0912153145

tanzelsalah87@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث التعرف على اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة. واستخدم مقياس الاتجاهات من اعداد الباحثان اداة وتكونت عينة الدراسة من (21) طالبه وطالبة (10) ذكور و (11) اناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وبعد جمع البيانات تمت معالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وأكدت النتائج علي تنسم اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم بالسلبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير المستوي الدراسي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير النوع، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير الجامعة وأختتمت الدراسة بتقديم عدد من التوصيات أهمها إرشاد الطلبة في الجامعات لاختيار التخصص الملائم لهم في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم لتدعيم وتأكيد الاتجاهات الإيجابية نحو تخصصهم.

كلمات مفتاحية: اتجاهات، طلاب، التربية الخاصة، التخصص.

مقدمة :

تعد مهنة التعليم من أهم المهن التي تلعب دوراً رئيساً في المجتمع، فأى امة تشهد تقدماً أو تطوراً في مجال ما إنما يعود إلى مدى كفاءة وفاعلية نظامها التعليمي التربوي، وبما أن إعداد المعلم يُعد من مسؤوليات المؤسسة التي تتولى إعداد وتدريب المعلمين أنفسهم، فإن نجاح هذه المؤسسة يعتمد في قدرتها على تخطيط مناهج تربوية تتمكن من خلالها توجيه طلابها الوجهة التربوية والمهنية الصحيحة (الشهري، 2000).

ومما لا شك فيه أن مؤسسات التعليم العالي في السودان تولي أهمية كبرى للتخصصات التربوية خاصة تلك التي تنسم بالتطبيق، انطلاقاً من حرصها على بناء النشء بناءً متكاملًا اجتماعياً، ونفسياً إلى جانب البناء المعرفي، والمهني، في خدمة بلادهم والنهوض بأممتهم.

كما ان نجاح هؤلاء النشء يربط الى حد كبير بمدى رغبتهم واتجاههم لمما يدرسون وبالتالي ما سوف يمتنون في المستقبل، فكلما تنوعت الدوافع وتعددت اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصصهم الأكاديمي؛ إذ تتأثر تلك الاتجاهات بعدة عوامل سواء أكانت نابعة من داخل المؤسسة التعليمية أو من خارجها؛ فإن دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى من أهم العوامل المهمة لغرض تفسير السلوك الإنساني، والتنبؤ باحتمالاته السلبية والإيجابية التي تترك أثرها على واقع المجتمع ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤثرات التي تُشكل الاتجاهات السلبية (خزعلي ومومني، 2010).

كما أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية ، هو سوء توجيه الطلاب إلى نوع الدراسة الذي لا يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم ، وعند التحاق الطلاب بتخصص يتفق مع قدراتهم يؤدي إلى تفوقهم الدراسي ويحققون

أفضل النتائج على المستوى الدراسي والمستوى المجتمعي في تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على معالجة الوضع التربوي وحاجة السوق (إياد ، 2010).

عليه نجد ان غالبية الطلبة يعانون كثيراً عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية ، إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية ، كما ويوجد الكثير من الراشدين غير راضين عن مهنتهم التي يمارسونها وهذا قد يرجع إلى أنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها. (Zhang, 2007)

مشكلة الدراسة :

يُلاحظ في السنوات الحالية تزايد أعداد الطلاب والطالبات المتقدمين لكليات التربية في السودان وعلى وجه الخصوص لأقسام التربية النوعية وأكثر تحديد التربية الخاصة ، مما يعني أن هناك رغبات ملحة لدى الطلاب والطالبات للالتحاق بقسم التربية الخاصة ، وعليه فإن مشكلة هذه الدراسة سوف تنحصر في التعرف على اتجاهات (طلاب ، طالبات) قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم ، من خلال دراسة مقارنة بين جامعتي بحري والخرطوم. وتنحصر مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. ماهي السمة العامة لاتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصتهم ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي المستوى الدراسي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير النوع؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير الجامعة؟

فروض الدراسة:

1. تتسم اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصتهم بالسلبية
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير المستوى الدراسي
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير النوع
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير الجامعة

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الي إن اختيار الطلاب للتخصص الذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم الحقيقية يؤدي إلى زيادة التفوق والإبداع مما يساهم في مساعدة الجامعات بأداء رسالتها كما ينبغي. كما ان التحاق الطلاب بأقسام تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم يجعلهم يبذلون جهد أكبر في التحصيل الدراسي مما يجعلهم أكثر توافقاً في الدراسة ، ويحققون معدلات أعلى في التحصيل، إضافة الي ان التحاق الطلاب بنوع الدراسة التي تتفق مع اتجاهاتهم ودوافعهم الحقيقية لمزاولة المهنة يجعل اتجاهاتهم نحو المهنة أكثر

إيجابية مما يجعلهم يسهمون إسهاماً حقيقياً في تنمية المجتمع. وتتبع الأهمية أيضاً ان عند التحاق الأفراد بنوعية العمل الذي يرغبون فيه ، والذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم نجدهم يبذلون أقصى جهد ، ويؤدون العمل بطرق إبداعية ويقاومون المعاناة من ضغوط العمل والوصول إلى الاحتراق النفسي

أهداف الدراسة :

1. التحقق من السمة العامة لاتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم
2. التعرف علي الفروق في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً للمستوي الدراسي
3. التعرف علي الفروق في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً للنوع
4. التعرف علي الفروق في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً للجامعة

حدود الدراسة:

المكانية: تم تطبيق الدراسة بكلية التربية بجامعة بحري والخرطوم

الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2017 - 2018

الموضوعية: طلاب التربية الخاصة بكلية التربية جامعة بحري والخرطوم.

مصطلحات الدراسة :

الاتجاهات: تعرف الاتجاهات بأنها حالة استعداد عقلي عصبى أو مجموعة المشاعر والأفكار والإدراكات التي توجه سلوك الأفراد في تحديد موقفهم بالنسبة للأشياء والحوادث التي تعترضهم .أو أنه استعداد مسبق وثابت ومترد نسبياً للسلوك أو الاستجابة بطريقة معينة إزاء الأشخاص والأشياء والنظم والقضايا والمواقف. (الشخص ، 2001)

الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب على أداة الدراسة المتمثلة بمقياس اتجاهات الطلاب نحو تخصص التربية الخاصة الذي أعده الباحثان.

طلاب التربية الخاصة: جميع الطلبة الذكور والإناث المسجلون في برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة بحري وجامعة الخرطوم في العام الجامعي 2017 - 2018م.

جامعة بحري: هي جامعة سودانية أنشئت بهدف معالجة أوضاع الطلاب السودانيين الشماليين الذين كانوا يدرسون بجامعات جنوب السودان قبل انفصالها عن السودان، كما تهدف الجامعة إلى سد الفجوة في فرص التعليم العالي الذي نتجت عن انتقال جامعات الجنوب إلى مقارها بدولة جنوب السودان.

جامعة الخرطوم: هي أقدم الجامعات السودانية وتعتبر من الجامعات العريقة في أفريقيا والشرق الأوسط، تقع الجامعة في مدينة الخرطوم وقد كان إنشائها باسم كلية غوردون التذكارية من قبل اللورد كتشنر أثناء فترة الاستعمار البريطاني في السودان لتخليد ذكرى اللورد غوردون وتحول اسمها إلى جامعة الخرطوم بعد استقلال السودان في 1 يناير 1956م.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يُعد قرار اختيار التخصص من القرارات المهمة التي يتخذها الإنسان في حياته ، وإن مثل هذه القرارات تزداد أهمية عند الناظرين لأهمية حياتهم ومستقبلهم والمدركين لمتطلبات الحياة التي تواكب تطورات العصر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعل اختيار التخصص قضية فردية واجتماعية على حد سواء ، فهي قضية على مستوى فردي تخص الطالب لأن اختياره لتخصص ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها سهولة أو صعوبة الحصول على عمل معين والاستمرارية فيه أو النجاح أو الفشل والرضا أو عدم الرضا عن هذا العمل والمردود المادي المناسب والمكانة الاجتماعية التي يسعى لها الفرد. (Williamsm, 2007).

ويُنظر إلى الاتجاه باعتباره حالة مفترضة من التهيؤ للاستجابة بطريقة تقييمية تُؤيد أو تعارض موقفاً أو مثيراً معيناً، وقد عرفه ألبورت Allport بأنه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، التي تُنظمها الخبرة السابقة، تُحدد بطريقة مباشرة أو بطريقة ديناميكية يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها.

إن العناية بدراسة الاتجاهات أمر ليس حديثاً، ولكنه يعود إلى مطلع هذا القرن عندما ظهر مفهوم الاتجاه، ويذكر عمر الشيخ أن هذا المفهوم زاد وتنامي الاهتمام به خلال العقود الثلاثة المنصرمة نظراً لتزايد الطلب على التعليم خاصة المهني منه. (الشيخ، 1986) ويشير كل من سونج وجينفر Song and Jennifer، بأن الاتجاهات تُساعد في تحديد ميول الفرد واهتمامه وقدراته واستعداداته، لتعمل بذلك كدوافع متهيئة وموجهة لسلوكه، فضلاً على أنها تساعد في التنبؤ به. (Zhang, 2007)

وقد جاءت نظرة العلماء متباينة نحو مفهوم الاتجاهات وطبيعتها، ولم يضعوا لها تعريفاً محدداً، كونها بناءات شخصية افتراضية كثيرة التبدل والتغير، إذ يشير ايسنيك وآخرون أن موسوعة علم النفس عرّفها بأنها: نزعة إدراكية وتهيؤ واستعداد للاستجابة عن موضوع معين أو عدة موضوعات، وعرّفها قاموس العلوم السلوكية بأنها "استعداد مكتسب للاستجابة بشكل ثابت (نسبياً) بأسلوب معين سلباً أو إيجاباً نحو بعض الأشخاص أو الأشياء أو المفاهيم". (Wollman, 1973).

أما قاموس وبستر فيعرّفها بأنها "أسلوب التصرف والشعور والتفكير الذي يعبر عن ميل الفرد وآرائه"، بينما يجد كل من بورغاتا وبورغاتا Borgatta and Borgatta بأن الاتجاهات مكتسبة ومُتعلّمة من خلال التعامل مع أفراد الأسرة وجماعات الرفاق والمشاهدات الفردية. (نظمي ، 2008)

ويرى واصف العابد أن الاتجاه هو تهيؤ الفرد أو ميله حتى يستجيب بصورة معينة تجاه موضوع أو موقف أو قيمة ما، وهو عادة ما يكون مرتبطاً بالعواطف والإحساسات، وإيضاً الاتجاه هو رغبة الفرد أو استعداداته للاستجابة نحو شيء معين بطريقة ما. (واصف العابد، 2012).

بينما يحددها جيسون وآخرون بالشعور أو حالة من الاستعداد الذهني الايجابي أو السلبي والتي تكتسب وتنتظم من خلال الخبرة والتجربة، محدثة تأثيراً محدداً في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف. (Gibson, et. al., 1994)

كما يذكر صالح الرواضبة بأن الاتجاهات تُعد واحدة من المكونات الرئيسة لشخصية الفرد، إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة لها بالقبول أو الرفض. (الرواضبة، 2000)

وبالرغم من التباين في وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وطبيعته إلا أن هناك اتفاقاً كبيراً على الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات ، إذ يرى العديد من المختصين أن الاتجاهات مكتسبة ومُعلّمة غير موروثية، تتضمن على علاقة معينة بين الفرد أو الشيء أو موقف ما في البيئة، وهي متنوعة ومتعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف الموقف، ومتسمة بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتعديل تحت ظروف معينة، ويغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض أو القبول، لذا يمكن تصنيف الاتجاهات في ثلاثة أنماط ، الأول: اتجاهات موجبة؛ ويتمثل بتقبل الفرد لموقف أو شيء ما، والثاني: اتجاهات سلبية؛ متمثلة برفض الفرد لموقف أو شيء ما، والثالث: اتجاهات محايدة؛ تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (خزعلي ومومني، 2010).

ولمّا كانت اتجاهات الطلبة تؤثر نحو عملية التعليم بشكل كبير في إنجاح هذه العملية أو إفشالها من حيث امتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو تخصص أو نحو حقل دراسي ما، فأنهم يؤكدون أن ذلك سيوفر لهم فرصة اكتساب مهارات ذلك التخصص أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما سيواجه صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها، إذ تلعب الاتجاهات الايجابية نحو المهن أو الموضوعات أو التخصصات دوراً كبيراً في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال عليها، مما تدفعه إلى الانتماء والعطاء لها والتفوق والإبداع فيها، والعكس صحيح إذا كانت الاتجاهات سلبية. (بني جابر، 2004) وفي محاولة لتحديد مكونات الاتجاه فقد أشارت بعض الدراسات منها: دراسة (حسن، 2004) ودراسة اندرسون (Anderson, 1985) إلى أن للاتجاه ثلاثة عناصر أو مكونات، الأول: المكون المعرفي الذي تتكون منه أغلب الاتجاهات والمتمثل بالمعارف والمعلومات والأفكار والمعتقدات المتشكلة لدى الفرد حول موضوع الاتجاه، لذا فإنها تبقى مفهوماً معنوياً غير ملموس، وبالإمكان الاستدلال عليها من خلال ممارسات ملحوظة تُعبر عن الاتجاهات وترتبط بها. والثاني: المكون الانفعالي أو الوجداني المتمثل بمشاعر الفرد الموجهة نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي والمؤثرة بتقبله أو رفضه لموضوع الاتجاه. والثالث: المكون السلوكي أو النزوعي الذي يُشير إلى الاستعدادات والأنماط السلوكية أو الاستجابات المنسجمة والمتوافقة مع المكونات المعرفية والانفعالية للاتجاه.

ومن هنا فإن الاتجاه عملية ربط بين المعارف والعواطف والسلوكيات معاً في تركيب مُنظم، على الرغم من أن هذه المكونات الثلاثة ليست في اتساق تام فيما بينها، بينما يزداد التأكيد على أهمية العنصر الانفعالي، لأنه الأقوى بين مكونات الاتجاه النفسي من ناحية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل ما يقوم به الفرد من تفريغ أي طاقات فنية بأوجه مختلفة من ناحية أخرى؛ فهو يُمَد الاتجاه بالشحنة الانفعالية اللازمة لتحريك السلوك ودفعه لإنتاج أي عمل (بلخير، 2000).

ويبرز التعليم كمصدر هام في تزويد الأفراد بالمعارف والأفكار التي تنمي اتجاهاتهم وتعمل على تدعيمها، فكلما زادت عدد سنوات تعليمهم كلما ساهم ذلك في قابلية تعديل الاتجاهات أو نموها (الشخص، 2001).

إذ تكتسب الاتجاهات بطرق مختلفة، من أهمها وأكثرها تأثيراً الخبرة المباشرة ، ويرى الباحثان أن هذه الخبرة إذا ما تكررت فإنها تؤدي إلى تشكيل الاتجاه نحو موضوع أو موقف ما، ويمكن أن تُكتسب الخبرة بطريقة غير مباشرة عن طريق تقليد الآخرين، أو تقليد المجتمع، وتبني وجهات نظره حول قضايا مختلفة ..

ولعل أهمية دراسة الاتجاهات وقياسها تكمن في انه يمكن توقع درجات تحصيل الطلبة من خلال معرفة اتجاهاتهم؛ حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة بين الاتجاه والتحصيل (حمامة، 1994؛ Hanes et. al. 1984؛ العمري، 1996؛ Yi and Tidwell, 2005) ، بينما لم تظهر هذه العلاقة في نتائج بعض الدراسات الأخرى كدراسة (حميدات، 2003) التي أشارت إلى عدم وجود فرق إجمالي ذي دلالة بين أداء الطلبة على مقياس مينيسوتا للاتجاهات يُعزى إلى مستوى الدراسة، وعدم ارتباط اتجاهات الطلبة على المقياس مع مستوى تحصيلهم، إضافة إلى عدم تأثير اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد التربوي بتحصيلهم الدراسي. (نظمي، 2008)

وتشير كثير من الدراسات (هادي وممراد 2005 ،ابو الطامع 2006) إلى ازدياد أعداد الطلبة في السنوات الأخيرة الذين يتقدمون لكليات التربية، ونظراً لكثرة المتخرجين في الثانوية فإن عددهم يفوق بدرجة كبيرة الطاقة الاستيعابية في بعض مؤسسات التعليم العالي، كما أن كثيراً من الطلبة، نظراً لقلّة المقاعد المتوافرة في الجامعات، قد يحاولون الحصول على قبول في أي مؤسسة من هذه المؤسسات دون الأخذ بالاعتبار اتجاهاتهم نحو المهن التي سوف تُعدهم لها تلك المؤسسات، إضافة إلى ذلك فيؤكد الراشد إلى أن أسس قبول الطلبة في بعض الجامعات وطريقة اختيار الطلبة لتخصصاتهم خاصة المهنية منها، تعتمد إلى حد كبير على معدل الثانوية العامة أو الاختبار المُعد لهذه الغاية ؛ لهذا فقد لا تكون اتجاهات الطلاب موجبة نحو المهنة التي تُعد لها الكليات التي التحقوا بها ، وخاصة طالب المستوى الأول. (الراشد، 2003)

إن عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة، فاختيار التخصص من أهم القرارات التي يتخذها الفرد بين قرارات كثيرة يتخذها في كل يوم وكل ساعة إلا أن اختيار التخصص الدراسي قرار ذو طابع خاص حيث أن الفرد لا يستطيع أن يتخذ دون تمعن فهذا القرار لا بد أن يراعي ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته الدراسية . يهتم الشخص الناجح بجمع معلومات وافيه وشاملة تتعلق بالتخصص ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متأثراً بالآخرين فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه ، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على تحقيق الذات ، فاختيار الطالب للتخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطراره إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قضى فيه شهوراً أو سنوات فضلاً عن حالات الفشل التي قد تنتج من سوء الاختيار ، وفي كثير من الأحيان نجد أن الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقاً لأسس علمية وموضوعية أو بناءً على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي يتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها ؛ لكننا نجد أن هناك كثير من العادات الخاطئة في اختيار الطالب لتخصصه فهناك من يختار تخصصاً نظراً لما يتمتع به من شهرة وبريق وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميوله وقدراته واستعداداته أو قد يلتحق بتخصص لمجرد أنه رأى زملاء له التحقوا وينجحون فيه وينسى أن هناك فروقاً فردية بين الناس تجعل ما يناسب فرداً ما قد لا يتناسب مع غيره (Zhang, 2007) .

ويُعد برنامج التربية الخاصة أحد هذه البرامج التي أصابها التطوير؛ حيث يؤكد ارا وآخرون (Ara,et al,2011) إلى أن طبيعة التربية الخاصة وما تقدمه من أنشطة تُسهم في تنمية شخصية المتعلمين في جوانب: النمو الإبداعي، والوعي الثقافي. ولا شك أن

مدرس التربية الخاصة -كغيره من المعلمين- يجد نفسه أمام مسؤولية التكيف مع المعطيات الجديدة في طبيعة التعلم، ونمط مختلف من المتعلمين.

وتؤدي التربية الخاصة دوراً أساسياً بما لا يقبل الجدل في خطة النهوض بالعملية التعليمية التعلمية التي تبنتها كثير من دول العالم ومنها السودان من خلال تنمية المتعلم كفرد وعضو إيجابي في المجتمع، وقد أوضح كل من ولسون وولسون Wilson and Wilson وكينياكاري وآخرون Khunyakari, et al أن التربية الخاصة تعمل على توسيع ثقافة المتعلم، وتنمية قدراته والمساهمة في تحقيق تكامل تكوينه العقلي، والنفسي والسلوكي والاجتماعي بُغية الوصول إلى تناغم بين المعرفة المجردة والتجربة المعاشة من جهة، وبين إدراك الذات والوعي الاجتماعي من جهة أخرى.

ويعد العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية الذي يتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات، ولقد نما هذا المجال نمواً سريعاً واستفاد من هذه التطبيقات مجالات كثيرة مثل التربية وعلم النفس والطب والاجتماع فيما يتصل بتوظيف هذه العلوم في البرامج الوقائية والعلاجية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأصبح ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفاعليته في تقديم خدمات لعدد من أفراد المجتمع الذين هم بحاجة إليها كما أصبح العمل في هذا الميدان مهنة يحتاج من يعمل فيها إلى إعداد وتدريب معين. (Hallahan & Kauffman, 1991)

الدراسات السابقة

هدفت دراسة عيسوي، (1986) إلى تحديد أسباب اختيار الطالب لقسمه الدراسي، بينت هذه الدراسة أن 50 % من أفراد العينة اختاروا التخصص لاتفاقها مع ميولهم، وحاجة المجتمع، وتوفر الوظائف في مجال التخصص وأن 23% اختاروا التخصص لسعة الأساتذة في القسم، وأن 29.2 % من أفراد العينة اختاروا التخصص لحدائته، وأن 20.5% دخلوا التخصص مضطرين، 17.5 % لسهولة العمل الذي يؤهل إليه التخصص، 15.8% سهولة دراسة التخصص، 15.2 % نصائح الأصدقاء، 4.1 % نصائح الأهل.

واهتمت دراسة الشهري، (1990) إلى التعرف على الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة في جميع طلاب السنة النهائية في قسم التربية الفنية، وطلاب التربية الميدانية للعام الجامعي 1421/1420 هـ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي: أن غالبية أفراد العينة يرجعون سبب التحاقهم بقسم التربية الفنية إلى التمتع بحرية أكبر في الدراسة، وممارسة العمل اليدوي، والرغبة في تدريس المادة، وتوفر فرص العمل الحر بعد التخرج، كانت أقل الدوافع أهمية هي أن يكون تم قبولهم في القسم بسبب عدم القبول في أي قسم آخر أو توجيه من الكلية أو لضعف درجاتهم في المرحلة الثانوية.

ودراسة قام بها مصطفى، (1995) والتي تناولت العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية، ومن نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيراً في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية كما يلي :- حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً. - الرغبة الشخصية. - يتيح التخصص للطلاب فرصة المشاركة الاجتماعية. - شعور الطالب بأنه سيكون منتجاً في هذا التخصص - أن التخصص الذي اختاره الطالب يوفر مستوى ثقافي مرتفع للطالب. - رغبة الطالب في

معرفة أسرار هذا التخصص .- أن التخصص يحقق للطالب مكانة اجتماعية في المستقبل .- التخصص الذي اختاره الطالب يوفر له المهنة التي يرغبها .- التخصص الذي اختاره الطالب يحثه على التفكير ، كما توجد فروق في اختيار التخصص تعزى للكلية وجنس الطالب والمستوى التعليمي للأُم والدخل الشهري للأسرة ومكان السكن .

وقام الرواضية (2000) بدراسة هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤته نحو تخصصهم، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والتحصيل، والمستوى الدراسي، والتفاعل بينها على اتجاهات الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (113) طالباً وطالبة من طلبة تخصص معلم مجال اجتماعيات، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة لقياس اتجاهات الطلبة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة ذكوراً وإناثاً نحو تخصصهم كانت سلبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الإناث والذكور نحو تخصصهم، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستوياتهم الدراسية لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستويات تحصيلهم لصالح التحصيل المتوسط والمنخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء الطلبة مع أداة الاتجاهات نحو تخصصهم تعزى إلى التفاعل بين متغيري التحصيل والمستوى الدراسي.

أما دراسة (Hong , 2000) فقد ركزت بشكل خاص على البرنامج التعليمي المتمثل في إعداد الأفراد كمعلمين في ميدان التربية الخاصة ، وتشير النتائج إلى 41.1% قرروا أن سبب اختيارهم لمهنة التدريس للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلي أنهم على اتصال بالمهنيين العاملين في هذا الحقل ، والذين يزودهم بمعلومات عن طبيعة متطلبات المهنة ، وأن 23.8% أصبحوا واعين بالمهنة من خلال الاتصال بالعاملين أو الأصدقاء الذين يعملون في هذه المهنة ، ونسبة 15.3% تأثروا بالمهنة من خلال قراءاتهم الموسعة في الكتب والمجلات المتخصصة بمجال الإعاقة البصرية ، وأن 12% كان لديهم خبرة مباشرة مع المعوقين بصرياً ، كما كانت الدوافع الواضحة لدخول هذا الحقل الرغبة في مساعدة الآخرين بنسبة 60% ، وانتهت نتائج الدراسة بالنسبة للنوع : أن 67% من الذكور في مقابل 59% من الإناث كانوا أكثر مدفوعين لدخول هذا الميدان ، من خلال رغبتهم في مساعدة الآخرين ، وأن 58% من الذكور في مقابل 41% للإناث كانوا مدفوعين للعمل في هذا المجال بناءً على الاتصال مع المهنيين العاملين في هذا المجال ، وكانت النسبة 19.2% من الإناث في مقابل 10.2% للذكور مدفوعين للعمل في هذا المجال بناءً على عمل أحد أفراد الأسرة ، والنساء فضلن هذه المهنة لحبهم وميلهم للعمل مع الأطفال المعوقين ، كما أن العمل بالنسبة للإناث كان مهماً لهن في ضوء الفرص المحدودة للعمل.

وهدف دراسة اوباني ودوهرتي (2002) , Obani & Doherty إلى فحص بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو التدريس للأطفال المعوقين من خلال فحص اتجاهات الطلاب المعلمين ، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات المعلمات كان لديهن اتجاهات ايجابية أفضل نحو التدريس من أقرانهم الذكور ، كما وجد أن الطلاب المعلمين الأقل من 25 سنة كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية للتدريس من الطلاب المعلمين الأكبر سناً ، وكان هناك تفضيلات لفئات معينة من الإعاقة ، فقد قبل الذكور وعددهم 101 طالباً معلماً العمل مع ذوي الإعاقات العقلية ، بينما كانت نسبة 10% من الإناث قبلن العمل مع ذوي الإعاقة البصرية.

وهدف دراسة (2003) Dignan ، إلى القيام بمسح علي عينة بلغ قوامها 400 فرداً ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة كانت أسبابه حب العمل مع الأطفال المعوقين ، وحب التدريس لهم ، وعدم الرغبة في التدريس التقليدي ، وكانت نسبتهم 16.5% ، وأن 12.1 يمثل التدريس استنارة لطاقتهم وقدراتهم ، و 9.2% كانت من الوظائف

المتاحة ، ونسبة 9.2% كان لهم اتصال مع العاملين والأصدقاء في هذه المهنة أو أن لديهم أحد الأفراد معوق في الأسرة ، وأن 23.1% تأثروا بهذا الميدان أثناء دراستهم في الجامعة ، وأن 13.9% كان لهم اتصال مع الأفراد المعوقين بصرياً من خارج حقل تعليم المعوقين، وأن 9.8% تعلموا عن المهنة من خلال الأصدقاء أو أعضاء الأسرة.

وهدف دراسة أبو مصطفى (2008) إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ومعرفة الفروق بين اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعاً لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة من طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة الأقصى، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو تخصصهم كانت إيجابية، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعاً لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الثاني.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : المنهج الوصفي المسحي، حيث يستخدم الباحثان في دراستهم المنهج الوصفي **المسحي** بدراسة الظاهرة أو المشكلة ضمن بيئة محددة ومجتمع معين؛ من أجل القيام بجمع المعلومات وتحليلها ومن ثم إظهار النتائج الهادفة إلى تحقيق التقدم في مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب بكالوريوس التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة بحري والخرطوم في العام الدراسي 2018 - 2019م.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة

الطلاب حسب المستوى	جامعة بحري	جامعة الخرطوم	المجموع
المستوى الأول	67	32	99
المستوى الثاني	62	28	90
المستوى الثالث	27	14	41
المستوى الرابع	-	-	-
المستوى الخامس	-	30	30
المجموع	156	104	260

عينة الدراسة: قام الباحثان باختيار العينة عن طريق العينة الطبقية العشوائية والتي تتم بتشكيل الطبقات على أساس الخصائص أو الخصائص المشتركة للأعضاء، ويتم أخذ عينة عشوائية من كل طبقة في عدد يتناسب مع حجم الطبقة بالمقارنة مع السكان، ومن ثم يتم تجميع هذه المجموعات الفرعية من الطبقات لتشكيل عينة عشوائية. وهي على النحو الآتي:

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	10	32.3%
	أنثى	21	67.7%
	المجموع	31	100.0%
الجامعة	الخرطوم	13	41.9%
	بحري	18	58.1%
	المجموع	31	100.0%
المستوى الدراسي	المستويات الدنيا	22	71.0%
	المستويات العليا	9	29.0%
	المجموع	31	100.0%

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة تم تصميم أداة الدراسة المتمثلة باستبانة اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم بصورتها الأولية من اعداد الباحثان، وقد تكونت من جزأين : الأول وتضمن المعلومات الخاصة بمتغيرات الدراسة ، والثاني تكون من 65 فقرة ملحق رقم (1).

تم التوصل إلى صدق الاستبانة بإتباع طريقة صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على 5 من المختصين من الأساتذة الجامعيين في أقسام التربية الخاصة وعلم النفس العام وعلم النفس التربوي ممن يعملون في الجامعات السودانية ملحق رقم (2) ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة وإنتمائها لموضوع الدراسة، وكذلك مدى وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض الفقرات، ملحق رقم (3).

ثم تم التأكد من دلالات ثبات الاستبانة بإتباع طريقتين، حيث الطريقة الأولى: الاختبار وإعادة الاختبار (Test re test) تم حساب معامل الثبات على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من 10 طالباً وطالبة بفارق زمني مدته اسبوعان، حيث بلغ معامل الثبات (0.862) وهو معامل ثبات مقبول يشير إلى صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت له، أما الطريقة الثانية: فتمثلت بإستخدام طريقة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل الثبات للاستبانة بإستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.852) وهي قيمة مقبولة تشير إلى صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت له.

عرض النتائج ومناقشتها :

نص الفرض الأول: تتسم اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم بالسلبية ولدراسة هذا الفرض طبق الباحثان اختبار (ت)

لعينة واحدة .وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الأول بدت النتائج علي النحو الذي تشير بيانات الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة السمة العامة لاتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم

المتغير	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اتجاهات طلاب التربية الخاصة	95.9355	130	16.66120	-11.384	30	.0000	تتسم اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصتهم بالسلبية

وانتفتت نتيجة هذا الفرض مع دراسة الرواضية (2000) ولانتفق نتيجته هذا الفرض مع دراسة اوباني ودوهرتي(2002) ولانتفق ايضا مع دراسة أبو مصطفى (2008). كما تنفق ما توصلت له الدراسة مع كثير من الدراسات مثل دراسات هادي ومراد (2005) وابو الطامع (2006) ان نتيجة لكثرة المتخرجين من الثانوية مما انتج عدد يفوق القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي ، مما يجعل الطلاب يحاولون الحصول على قبول دون الاخذ بالاعتبار اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.

وفي هذا الصدد يؤكد بني جابر (2004) بأن إمتلاك الطلبة لاتجاهات إيجابية نحو مادة دراسية أو تخصص ماسوف ينمي الرغبة لديه في تعلمه بهمة ودافعية عالية، بينما يبتعد الطلبة عن تعلم هذه المادة أو التخصص في حال إمتلاكه لاتجاه سلبي نحوه حتى لو اتسم هذا الموضوع بالسهولة والوضوح.

ويري الباحثان ان اختيار الطالب تخصصاً غير ميال إليه، فإنه قد يواجه الفشل فضلاً عما يحس به من مشاعر النقص والحرمان، مما سيؤثر في انخفاض الكفاية الإنتاجية والعلمية لهذا الطالب ويؤدي إلى ضياع جهد الفرد والمؤسسة، ثم تزويد سوق العمل بمخرجات لا تتمتع بالقدر الكافي من الرضا

والتكيف التربوي والنفسي، وتتسم بقلة الإبداع والإنتاجية، وهذاما قد يقود إلى سوء التوافق المهني والاحتراق النفسي بعد التحاقه بسوق العمل.

نص الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير المستوى الدراسي ولدراسة هذا الفرض طبق الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الثاني بدت النتائج علي النحو الذي تشير بيانات الجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4) يوضح اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاتجاهات حسب متغير المستوى الدراسي

اسم المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اتجاهات طلاب التربية الخاصة	المستويات الدنيا	22	92.7727	18.24158	29	-1.704	.099	لا توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات الطلاب تبعا للمستوى الدراسي

ولانتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة أبو مصطفى (2008) ودراسة الرواضية (2000)، كما اختلفت نتيجة الدراسة مع ما اورده عبد العزيز الشخص (2001) في بروز التعليم كمصدر هام في تزويد الفرد بالمعارف والأفكار التي تنمي الاتجاه وتدعمه ، فكلما زادت عدد سنوات التعليم ساهم ذلك في قابلية تعديل الاتجاهات. وهذا ما لم يظهر في هذه الدراسة فالطلاب لم يتأثروا بالخبرة المباشرة ويرجع الباحثن هذا الى كثرة الجانب النظري على العملي خلال سنوات الدراسة.

وان اتفقت الى حد ما مع ما ذكره الراشد (2003) ان أسس قبول الطلاب في الجامعات يعتمد على معدل الثانوية لهذا لا تكون اتجاهات الطلاب إيجابية وخاصة طلاب المستوى الأول . وفي هذه الدراسة امتد الاتجاه السلبي الى الفصول العليا.

ويري الباحثان ان عدم تغيرالاتجاه السلبي تبعا للمستوى الدراسي قد يرجع الى حادثة التخصص وعدم فهم الطلاب لطبيعة معلم التربية الخاصة ، إضافة الى الاكتفاءز بالجوانب النظرية لتخصص وعدم ولوج الجانب العملي الا في السنة الأخيرة عبر التربية العملية.

نص الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير النوع ولدراسة هذا الفرض طبق الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الثالث بدت النتائج علي النحو الذي تشير بيانات الجدول رقم (5) التالي:

اسم المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اتجاهات طلاب التربية الخاصة	ذكور	10	82.3000	15.71305	29	-3.776	.001	توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصاتهم تبعا للنوع
	اناث	21	043.1020	12.96369				

جدول رقم (5) يوضح اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاتجاهات حسب متغير النوع

وانتقلت نتيجته هذا الفرض مع دراسة مصطفى (1995) ولاتتفق نتيجته هذا الفرض مع دراسة ابومصطفى (2008) ودراسة الرواضية (2000). ودراسة اوباني ودوهيرتي (2002). وبرى الباحثان ان هذا التباين بين الدراسات حول متغير النوع هو تباين مستمر بين كل الدراسات مع اختلاف مجالات بحوثها ، اما في ما يخص الدراسة الحالية فوجدت فروق لصالح الاناث وقد يرجع ذلك الى ان طبيعة التخصص في نظر المجتمع اقرب لمجال يقبل عليه الاناث اكثر من الذكور .

نص الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير الجامعة ولدراسة هذا الفرض طبق الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الرابع بدت النتائج علي النحو الذي تشير بيانات الجدول رقم (6) التالي:

اسم المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اتجاهات طلاب التربية الخاصة	الخرطوم	13	89.6923	19.11537	29	-1.842	.076	لا توجد فروق دالة احصائية لاتجاهات الطلاب تبعا لمتغير الجامعة

جدول رقم (6) يوضح اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاتجاهات حسب متغير الجامعة

اختلفت النتيجة مع ما افترضه الباحثان بحيث قد يرجع ذلك الى تشابه الظروف والمتغيرات في كلتي الجامعتين ، فكلهما يخضعان لنفس المعيار المحدد لتوزيع الطلاب على الكليات على حسب المعدل فقط، وكلاهما يوفران مقاعد للقبول لمن لا يجد في باقي الكليات الأدبية . إضافة الى تشابه المنهج في كلا الجامعتان واحتوائه على كم نظري أكثر من الكم العملي ، مما يظهر الاتجاه السلبي.

الخاتمة والتوصيات:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم في جامعتي بحري والخرطوم بإعتبارهما الجامعتين السودانييتين اللذين الديهم هذا التخصص ضمن الكليات ، اظهرت نتائج هذه الدراسة ان اتجاه هؤلاء الطلاب اتسم بالسلبية نحو تخصص التربية الخاصة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير المستوى الدراسي او متغير الجامعة ، وان وجدت فروق ترجع للنوع لصالح الاناث.

وعليه توصي الدراسة بالاتي :

1. إيجاد معيار اخر للقبول لمؤسسات التعليم غير معيار المعدل فقط.
2. ضرورة إرشاد الطلبة في الجامعات لاختيار التخصص الملائم لهم في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم لتدعيم وتأكيد الاتجاهات الإيجابية نحو تخصصهم،.
3. ربط التخصص بالجانب العملي منذ السنوات الاولى وإظهار الجانب الإنساني لتخصص التربية الخاصة.
4. كما يمكن توفير معلومات عن التخصصات الجامعية اثناء المرحلة الثانوية من خلال زيارات ميدانية لمهن المستقبل.

المراجع:

- الصمادي أحمد عبد المجيد، ومعاينة، محمد حسن، 2006 اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة مجلة جامعة دمشق، المجلد (22) العدد (2)
- بلخير، عبد الرحمن سعيد، "اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت الجمهورية اليمنية نحو مهنة التدريس". رسالة ماجستير غير منشورة، البصرة، جامعة البصرة، 2000.
- بني جابر، جودت، علم النفس الاجتماعي. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004.
- حسن، راوية، السلوك التنظيمي المعاصر. الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004.
- الشيخ، عمر. (1986)، "العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو العلم وسمات شخصياتهم". مجلة العلوم الاجتماعية، 14 (2)، 87-105.
- محسن، عبد الودود هزاع، "اتجاهات طلبة الثالث الثانوي العلمي نحو مواد العلوم وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي فيها". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 1989.
- خزعلي، قاسم ومومني، عبد اللطيف، "اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي". مجلة اتحاد الجامعات العربية، دمشق، مجلد 9، العدد 1، ص 68-106، 2010.
- الراشد، إبراهيم محمد، "اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 15 (1)، جامعة الملك سعود، 1-53، 2003.
- الرواضبة، صالح محمد، "اتجاهات طلبة مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية)". مؤتة للبحوث والدراسات، 15 (7)، جامعة مؤتة، الأردن، ص 194، 2000.
- الشخص، عبد العزيز السيد، علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار القاهرة للكتاب، 2001.
- الشهري، عبد الله طافر، "الدوافع الواقعية للالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود". مجلة العلوم 2000
- الجدوع، عصام اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3، 2015 م.
- أبو بكر، إياد، 2010، اختيار التخصص الجامعي بين آمال الأهل ورغبة الطالب واحتياجات سوق العمل، مجلة رسالة الجامعة، 36- المجلد الثالث عشر، عدد كانون الثاني، ص 8
- أبو مصطفى، نظمي عودة، 2008، اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم دراسة ميدانية على عينة من طلاب اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 444 - ص 411
- العايد، واصف وآخرون اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص كلية التربية-جامعة المجمعة - المملكة العربية السعودية

- Ara, Farhat, et al. "A Study Investigating Indian Middle School Students' Ideas of Design and Designers", Journal Articles; Reports – Evaluative-Design and Technology Education, v16 n3 p62-73. 2011.
- Anderson, L. W. Attitude and their Measurement. In Husen, Torston and Neville, T. (Eds). The International Encyclopedia of Education, Oxford: Pergamon Press. 1985.
- Borgatta, E. & Borgatta, M. Encyclopedia of Sociology, I. NY: MacMillan Publishing Company. 1992.
- Eysenck, H.J. & et. al. Encyclopedia of Psychology. Vol. (1), Search Press, London. 1972.
- Gibson, J. & et. Al. Organization: Behavior and Processes, 11th Ed., (Homewood 111. IRWIM). 1994.
- Wollman, B. Dictionary of Behavioral Science. Van. 1973.
- Williams, B. E. 2007. What Influences Undergraduate Students to Choose Social Worker, Master of Social Work, A Thesis presented to the department of social worker, California State University, Long Beach.
- Hallahan, D. P. & Kauffman, J. M. (1991). Exceptional Children, Introduction to Special Education. 5th. Ed. Boston: Allyn and Bacon.
- Zhang, W. Why IS : "Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose an Information Systems Major". Journal of Information Systems Education, v18 n4 p447-458. 2007.

Abstract

The study aims at identifying the attitudes of special education students towards their specialization. The researchers used the descriptive survey method to achieve the objectives of the study. An attitude scale, designed by the researchers, was used to collect data from a randomly selected sample of (21) students consisting of (10) males and (11) females. Collected data was processed by using the SPSS Program. Findings indicate that the attitudes of special education students towards their specialization are negative. There are no statistically significant differences attributable to their study levels. However, there is a statistically significant relationship in the attitudes of the special education students towards their specialization that are attributable to the university variable. The study concludes by presenting a number of recommendations, the most important of which is about guiding students at their universities to choose their appropriate specialization in the light of their tendencies, attitudes and abilities in order to reinforce and boost positive attitudes towards their specialization.

Key words: Trends, students, Special Education, Specialism